

## شما بنت محمد: القراءة وسيلتنا إلى المعرفة



العين / وام

أكدت الشيخة الدكتورة شما بنت محمد بن خالد آل نهيان، رئيس مجلس إدارة مؤسسات الشيخ محمد بن خالد آل نهيان الثقافية والتعليمية، أن القراءة هي وسيلتنا إلى المعرفة، والمعرفة وسيلتنا لنمو العقل واتساع قدرته على الابتكار والإبداع، والعقل الواعي المبدع هو الوسيلة إلى النجاح وبناء مستقبل مبهز للفرد والمجتمع.

وأضافت، في محاضرة بعنوان «القراءة بوابة المستقبل»، ألقته خلال زيارتها لـ«مدرسة المبادئ للتعليم الأساسي والثانوي في الخزنة»، أن المعرفة هي الداعم الرئيسي لاتخاذ قرارك نحو مستقبلك، وكلما اتسعت مدارك العقل كلما نجحنا في رحلتنا في الحياة نحو المستقبل الأفضل، لنا ولمجتمعنا، مشددة على أن القراءة هي بوابتنا لمستقبل ناجح. وأوصت بأن تكون القراءة جزءاً من عاداتنا اليومية بالحرص على 6 دقائق يومياً، مشيرة إلى «مبادرة 6 دقائق قراءة» التي أطلقتها عام 2018.

وقالت الشيخة الدكتورة شما بنت محمد بن خالد آل نهيان: «كلما قرأنا؛ كلما تجددت أفكارنا، كما أن أول خطوة وأهم خطوة يحرص عليها الساعون إلى النجاح، هي البحث عن الأفكار الجديدة والمختلفة». وأوضحت كيف يمكن للقراءة أن تساعد في التطور العلمي في المدرسة، وهذا بالتأكيد يساهم بشكل مباشر في تطوير

القدرات والمعارف في المجال الذي يخطط أي إنسان أن يكون مستقبله، داعية الطالبات للمشاركة في «مبادرة 6 دقائق قراءة» لمدة شهر، وسيتم قياس أثر ذلك في تقديمهن الدراسي والمعرفي.

وأعربت عن سعادتها بلقائها الطالبات، ووجودها معهنّ وهنّ على أعتاب الخروج من مرحلة الثانوية إلى مرحلة الجامعة، مشيرة إلى أن مرحلة التعليم الجامعي ذات اتساع علمي ومعرفي وحياتي أرحب وأوسع من المدرسة، وتعد العتبة الأخيرة التي تتخطونها نحو المستقبل.

تأتي زيارة الشيخة الدكتورة شما بنت محمد بن خالد آل نهيان، إلى مدرسة المبادئ للتعليم الأساسي والثانوي في الخزنة، في ضوء الزيارات الثقافية التي تقوم بها ضمن برنامج الأنشطة الداعمة للمؤسسات التعليمية بكل مراحلها، التعليمية لدعمهم وتمكينهم، وتعزيز قدراتهم في مجال القراءة الحرة، إيماناً منها بأهمية القراءة في بناء الشخصية الواعية ثقافياً لمتطلبات الحاضر والمستقبل.

وكان في استقبال الشيخة الدكتورة شما بنت محمد، شادية الشرجي مديرة المدرسة، ومديرات النطاق والهيئة الإدارية والتعليمية في المدرسة.

ووجهت إدارة المدرسة الشكر إلى الشيخة الدكتورة شما بنت محمد بن خالد آل نهيان، مثنّة جهودها في دعم أجيال الوطن، ومقدرة أثر الزيارة في نفوس الطالبات في تشجيعهن وتحفيزهن لتكون القراءة بوابة لمستقبلهن.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.